

رسالة مفتاح أهل الجنة 6-5

عبدالعزيز الراجحي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً. اللهم اغفر لنا ولشیخنا ولوالدینا ولجمیع المسلمين. قال الشيخ محمد سلطان رحمة الله - 00:00:00

تعالى في الفصل السابع من كتابه مفتاح الجنة لا الله الا الله. وقد روى الترمذی وابو داود عن ثوبان رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى تلحق - 00:01:10

قبائل من امتی بالمرکز. وحتى تبعد فئام من امتی الاوثان. قال بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد فهذا فصل سادس من فصول هذه الرسالة وهو الجامع لعبادة الله تعالى وحده ائمماً هو - 00:01:30 طاعة الله بالنواهي. هذا هو الجامع. وطاعة الله تكون بالعبادة والعبادة انواعها كثيرة كما سبق بالدعاء والاستعانة والاستغاثة والذبح والنذر والخوف والرجاء والتوكّل والانابة والرغبة والرهبة والتذلل والخشية والتعظيم والتوكّل كل هذه من انواع العبادة. ومع هذا الحديث حديث النبي قال لا لا تقوم الساعة حي من امتی - 00:01:50

المشرکین وحتى تبعد فيهم من امتی الاوثان. هذا الحديث فيه دليل على ان الشرک واقع في هذه الامة. والرد على ما قال ان هذه الامة مطهرة وانها لا يقع فيها شرك هذا باطل بل الشرک واقع في هذه الامة والاحادیث في هذا كثيرة ومن ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح - 00:02:20

لا تقم الساعة حتى تبعد اللات والعزى. قال عليه الصلوة والسلام لا تقوم الساعة حتى تضطرب الیات نساء دوس عند الخلصة. هذا كله يدل على ان في هذه الامة. وهذا يدل على امرین. الامر الاول ان ان هذا في علم من عالم النبوة وهو انه ان رسول الله انه رسول الله حقه حيث هو - 00:02:40

هكذا اخبر. والثاني التحذیر تحذیر الامة من الشرک والواقع فيه. والواقع فيه. نعم. قل لا لا تقوم الساعة حي الحی يعني قبائل من قبائل من امتی المشرکین. يعني قبائل كثيرة متعددة وحتى تبعد الفئات وفئام الجمعة - 00:03:00

كثيرة نعم قال ابن حجر الهیتمی في كتابه الزواجر والفقیه الحنفی في تبیین المحارم ان من اشرك في في عبادة الله غيره انه يکفر بالجماع ويقتل ان اصر على ذلك کدعاء الاموات لجلب خیر او دفع ضر - 00:03:20

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضي الله عنهم اذا سألت فاسأّل الله و اذا استعن فاستعن الا نعم هذا الذي ذكرها ابن حجر الهیتمی فقبل الحنفی ان من اشرك يعود يکفر بالجماع هذا نعم مجمع عليه - 00:03:40

كما قال اجمع اهل العلم على ان من يشرك في انه يکفر ويقتل ان اصر على ذلك. ولكن الذي يقيم الحدود هو ولي الامر وليس المراد ان كل احد يقتله والا صارت المسألة فوضی. كل يقتل من يريد. انما هذا الى ولادة الامور. يعني من وقع في الشرک يرفع الى ولي العهد - 00:04:00

امر يروى عن الحاکم الشرعی وهو نائب ولي الامر القاضی يستتب فان تاب والا قتل کافرا. نسأل الله السلام والاعفیة. نعم. وقد قال اذا سأّلت فاسأّل الله و اذا استعن فاستعن بالله. ودل على ان السعال والاستعانة الدعاء والاستعانة من عبادة الله. نعم - 00:04:20 الليثی رضي الله عنه انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنین وكان لقريش المشرکین شجرة خضراء عظیمة. يأتونها كل سنة فيعلقون عليها سلاحهم. ويعکفون عندها وينذبحون لها يقال لها ذات انواط. فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا كما قال قوم موسى لموسى عليه السلام اجعل لنا اهلا كما لهم لتركب سنن من كان قبلكم الحديث. هي بوقت الليث وهو من من الذين اسلموا يوم فتح مكة - 00:05:10

حديثا فخرج بهم النبي الى حنين. ولم يتمكن الایمان من قلوبهم. ولهذا في اللفظ الآخر ان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن حدثاء عهد بکفر. يعني حديث عهد بکفر ما صمنا الا قليلا. ما سمع الا الا قريبا. ما تمكنا الایمان - 00:05:30

قلوبهم فمروا بالمشركين ولهم شجرة خضراء يأتون يتبركون بها ويعلقون عليها اسلحتهم وياكلون عندها ويذبحون عندها فقالوا 00:05:50

فقال هؤلاء الذين اسلموا حديثا الذي اخرجه ابو بكر يا رسول الله اجعلنا ذات انوات كما له ذات نوى اجعلنا شجرة - 00:06:10

نعلق عليها صحتنا ونتبرك بها قالوا هذا عن جهل. حديثا. فالنبي زجرهم. فقال قلت هو الذي بنفسه ليس كما قال ابن كما قال 00:06:30

القوم موسى اجعل لنا اهلا كما لهم الة. اللفظ مختلف لكن المعنى واحد. العبرة بالمعنى والحقائق - 00:06:50

فالنبي جعل قول هؤلاء مثل قولبني اسرائيل لموسى اجلنا اهلا كما له عليها لان المعنى واحد العبرة بالمعنى وان كان لفظ مختلف. ولكن هؤلاء الصحابة ما اشروا لانهم قالوا هذه - 00:07:10

الجهل فزجرهم النبي ونهاهم فانتهوا. على ان الانسان اذا طلب ان يفعل الشرك عن جهل ثم نزع وتاب وتاب في الحال فله لا لا يكون 00:07:30

مشركا. نعم. قال الامام شهاب الدين عبدالرحمن الشامي المعروف بابي شامة - 00:07:50

في كتابه الباعث على انكار البدع والحوادث. قال الامام ابو بكر الطرطoshi رحمه الله تعالى فانظروا رحمكم الله تعالى اينما وجدتم 00:08:10

سدرة او شجرة يقصدها الناس ويعظمون من شأنها ويرجون البرء والشفاء من قبلها - 00:08:30

وينوطون بها اسلحتهم ويضربون عليها المسامير والخرق. فهي ذات انوات فاقطعوها. هذا ابو بكر الطرطoshi له كتاب في البدع في 00:08:50

كتاب الحوادث والبدع وقال انظروا الله اينما وجدتم سدرة نوع من الشجرة او شجرة يقصدها الناس ويعظمون من شأنها ويرجون 00:09:10

البرء والشفاء من قبلها ويلوطون يعني يعلقون بأسلحة - 00:09:30

ويضربون على فاقطعوها فهي ذات الواط. يعني لان المعنى واحد يعني مثل ما قال الصحابة الذين اسلموا حديثا للنبي فمن 00:09:50

وجدتم يفعل هذا فاقطعوها فانها مثل مثل الشجرة التي طلب - 00:09:50

طلبها الذين اسلموا حديثا من النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فتأمل رحمك الله تعالى هذا الكلام لان ما تفعله العامة في زماننا في 00:09:50

العمد والشجر والحجر والمواضع المخصوصة انه مثل فعل المشركين بذات انوات - 00:09:50

فتبيين منه ان الشرك قد حدث في هذه الامة من ازمنة مديدة فيجب على كل من قدر على ازالته فويل للعلماء والامراء والقضاة 00:09:50

القادرين على ازالته على سكوتهم. نعم يقول مالك رحمه الله؟ تأمل هذا الكلام لان ما يفعل - 00:09:50

الامة في زمانها في العمود والشجر والحجر والمواضع المخصوصة يتبركون بها يتمسحون بها انه مثل مثل دعاء المشركين من 00:09:50

المشركين بداية سنوات كما يفعل يفعل المشركون بالشجرة التي ينوطون بها اسلحتهم ويتبركون بها ويذبحون عندها لان المعنى 00:09:50

واحد - 00:09:50

قال المؤلف فتبيين منه ان الشرك قد حدث في هذه الامة من ازمنة مديدة. في الود على ما قال هذه الامة مطهرة. وانها لا يقع فيها 00:09:50

الشرك. ويستدلون بحديث ان الشيطان قد يئس ان يعبد من الارض في ارضكم هذه. وهذا الحديث اجاب العلماء عنه باجمع منها ان 00:09:50

ان الشيطان لما رأى - 00:09:50

انتشار الاسلام يئس. وظن ان ان للشرك لا يعود وهو ليس معصوم لا في يأسه ولا في رجاءه ولا قل للنبي ولم يقل النبي ان 00:09:50

الله عيسى. فيأس ولكنه وقع. وقع ما خلاف ما ما يأس. والقول الثاني ان - 00:09:50

هذا خاصه بالصحابة الذين زکاهم النبي صلى الله عليه وسلم ثبت الایمان في قلوبهم فالشيطان يئس ان يعبدوه يئس ان يقع الشرك 00:09:50

الصحابة. والقول الثالث لهذا الحديث ان المعنى ان الشيطان يئس ان تطبق الامة على الشرك. بل لابد ان يوجد فيها طائفة على الحق - 00:09:50

منصورين نعم. واعلم ان الغلو في المشايخ منهي عنه. فكل من غلا فينبي او رجل صالح قال فيه نوعا من الالهية مثل ان يقول يا سيدى فلان انصرنى او اغثنى او ارزقنى او انا في حسبك او نحوه - 00:10:20

وانا في حصفك نعم يعني في كفایتك. نعم. او انا في حسبك او نحوها فكل هذا شرك وضلال تابوا والا قتل. نعم. المؤلف الغلو في المشايخ المشايخ رؤساء القبائل او شيوخ الصوفية وغيرهم. منهى عنه - 00:10:40

وكل من غلى فينبي او رجل صالح جل في نوع من الالهية جعله يستحق التعظيم كتعظيم الله دعاهم من دون الله ذبح لهم من دون الله ومثله ان يقول يا سيدى فلان انصرنى او اغثنى او ارزقنى هذا دعاء دعاء غير لا شرك او انا في حسبك يعني في كفایة - 00:11:00

الحصر والكفاية والتوكيل. قال فكل هذا شرك وضلال يستتاب في كتاب ولاة الامور. وولاة الامور هم الذين ويقتلونه وليس عامة الناس. نعم. فان الله تعالى انما ارسل الرسل وانزل الكتب ليعبد - 00:11:20

وحدة ولا يجعل معه الاخر. والذين يدعون مع الله الة اخرى مثل المسيح والملائكة والاصنام لم يكونوا يعتقدون انها تخلق الخلائق او تنزل المطر او تنبت النبات. وانما كانوا يعبدونهم او يعبدون - 00:11:40

صورهم او صورهم ويقولون انما نعبدهم ليقربونا الى الله زلفى. هؤلاء شفاعة عند الله نعم. فبعث الله رسلا تنهى ان يدعى احد من دونه. لا دعاء عبادة ولا دعاء استغاثة ونهى عن - 00:12:00

بغير الله وقال من حلف بغير الله فقد اشرك. ونهى عن تعظيم القبور واتخاذها مساجد. لان من اكبر اسباب عبادة الاوثان. تعظيم القبور لهذا اتفق العلماء رحمهم الله تعالى على ان من سلم على النبي صلى الله عليه وسلم حين زار قبره انه لا يتمسح بحجرته ولا يقبلها - 00:12:20

لانه انما يكون لاركان الكعبة فلا يشبه بيت المخلوق ببيت الخالق. كل هذا لتحقيق التوحيد الذي هو اصل الدين ورأسه الذي لا يقبل الله عملا الا به. وهذا هو معنى لا الله الا الله. نعم نعم - 00:12:50

رحمه الله الله تعالى ارسل الرسل وانزل الكتب ليعبد وحده. ولا يوجد معه الاخر. والذين يدعون مع الله الة اخرى لا يعتقدون انها تخلق وترزق وتنصر وتويد لا انما اه يصرفونها نوعا من العبادة وهم يعتقدون الذي يخلق ويرزق هو الله - 00:13:10

فليعبد المسيح والملائكة والاصنام لا يعتقدون انها تخلق وترزق وتحبب وتمس لا. لكن ليدعونها من دون الله ويذبحها ويذبحون لها او ينظرون لها وهذا عبادة يعبدونهم او يعبدون قبورهم ويعبدون صورهم. ويقولون انما نعبدهم ليقربوا الى الله زلفى كما - 00:13:30

في كتابه. والله تعالى ارسل الرسل. انزل الكتب وارسل الرسل. تنهى ان يدعى احد مع الله عبادة ولا دعاء عبادة مثل الصلاة. المصلي الان داء سائل في المعنى. ان يصلي يطلب الثواب. هذا دعاء عبادة - 00:13:50

اما دعاء المسألة كان يقول الانسان رب اغفر لي وارحمني واهدني هذا دعاء مسألة رب اغفر لي لانه يسأل بلسانه ودعاء العبادة والصائم والحاج اللي يتبعد يسأل في المعنى يسأل الثواب. فلا يجوز ان يدعى احد مع الله لا يدعى عبادة ولا عبادة - 00:14:10

وصل بان يقول يا فلان اغثنى او دعاء عبادة بان يصلي لها ويسجد لها ويرکع لها. ونهى عن الحديث بغير الله. قال ابن حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. هذا شرك اصغر - 00:14:30

الا اذا اعتقد انه المخلوق فيه نوع من الالهية ونهى عن تعظيم القبور واتخاذ المساجد من اكبر اسباب عبادة الاوثان تعظيم القبور لهذا قال العلماء رحمهم الله ان من سلم على النبي صلى الله عليه وسلم في في المدينة وجاء الى قبره لا يتمسح بالحجرة ولا يقبلها - 00:14:40

وانما يقف مستقبلا القبر ومستدبر القبلة ويقول السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته قال اشهد انك بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة وجده في الله حق جهاده فجزاك الله عن ام عن امتك خير ما اجز نبيا عن امته حسن. ثم تقدم يقول السلام عليك - 00:15:00

السلام عليك يا عمر وينصرف ولا يقوم بالحجرة ولا تمسح بها. قال لان التقبيل انما يكون لاركان الكعبة. الحجر الاسود اسود يمسح ويقبل والركن اليماني يمسح ولا يقبل. ولا يشبه بيت المخلوق بيت الخالق. بيت الخالق الكعبة. بيت المخلوق قبر النبي صلى الله عليه وسلم. لا - 00:15:20

هذا في هذا الذي يمسح بيت الخالق وهي الكعبة. واما بيت المخلوق وهو قبر النبي صلى الله عليه وسلم فلا يمسح وهذا كله هذا من اجل هذا لتحقيق التوحيد الذي هو اصل الدين ورأسه والذي لا يقول الله عما هذا وضمنا لا الله الا الله لان معنا لا معبود الحق لا - 00:15:40

لا تصور ممنوع التصوير. لا تصور الله يهديك. هذا اللي صوره فوقه في السطح هذا. ها الاخوان ها ينبهوا الاخوان اللي هنا. نعم. قال ابن القيم رحمة الله تعالى في - 00:16:00

بشرح المنازل والشرك هو ان يتخذ من دون الله ندا يحبه كما يحب الله بل اكثراهم يحبون الهمتهم اعظم من محبة الله ويغضبون لتنقص الهمتهم ومعبودهم من المشايخ اعظم مما يغضبون اذا تنقص احد ربنا - 00:16:20

اذا تنقص احد رب العالمين وقد شاهدنا هذا نحن جهرا وترى احدهم قد اتخد ذكر الله ومعبوده على لسانه ان قام وان قعد وان عثر وان استوحش وهو لا ينكر ذلك ويرى انه باب حاجته الى الله وشفيع - 00:16:40

عنه وهكذا كان عباد الاصنام سواء وهذا هو الذي انكره الله تعالى عليهم في القرآن وابطله. واحبر ان الشفاعة كلها له والقرآن مملوء من امثال هذا. ولكن اكثرا الناس لا يشعر بدخول الواقع تحته - 00:17:00

اظنه في قوم قد خلوا ولم يعقبوا وارثا وهذا هو الذي يحول بين المرء وبين القرآن كما قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انا منافق عرى الاسلام عروة عروة اذا نشى في الاسلام من لا يعرف الجاهلية - 00:17:20

هذا لانه لم يعرف الشرك وما عابه القرآن وذمه فوقه واقره وهو لا يعرف. قيل لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه فلان لا يعرف الشر. قال ذلك احرى ان يقع فيه. ومن انواعه طلب الحوائج من الموتى - 00:17:40

استغاثة بهم والتوجه اليهم. وهذا اصل الشرك في العالم. فزاروهم زيارة العبادة. وجعلوا قبورهم او ثانها تبعد نعم وهذا النقل عن ابن القيم رحمة الله في شرح منازل السائرين كتاب السماء مدارج - 00:18:00

الصالحين شرح منازل السائرين بين ايديك نعبد واياك نستعين. اه يقول القيم رحمة الله الشرك هو ان يتخذ من دون الله ندا يحبه كما يحب الله يحبه كما يحبه الله يعني يساوي في الله في المحبة والتعظيم. لان يحبه ويذل له - 00:18:20

اخلاه يحبه خافثا واحدا. بل قال بل اكثراهم يحبون الله فاعظم من محبة الله. ويغضبون لتنقص الهمتهم بمعبودهم من المشايخ اعظم ما يغضبون اذا تنقص واحد من رب العالمين وهذا مشاهد قال ومنهم قد شاهدنا هذا نحن جهرا وهذا موجود الان في بعض عباد القبور وبعض - 00:18:40

الصوفية اذا قيل له احلف بالله كاذبا يحلف ولا يبالي لكن يقول احلف بشيخه كاذبا ما يحلف بعظم اعظم تواضع بالله نعوذ بالله. يقول وترى احدهم قد اتخد ذكر الهي ومعبودي على لسانه. ان قام وان قعد وان عسر وان استوحش وهو لا ينكر ذلك - 00:19:00

ويرى انه باب حاجته الى الله وشفيع عنده. وهذا واقع الان. فشاهدنا بعض الناس الان وادا قام يقال اذا اراد ان يقول يا رسول الله بيعي درسه اذا اصابه شيء قال يا رسول الله اذا سقط قال يا رسول الله كلما يقول يا الله بسم الله يا الله قل يا رسول الله يعبد الرسول - 00:19:20

هذا واقع انقاد وانقاد وين اثر؟ وين تحرك؟ وين سقط؟ قال لا يا رسول الله يا علي يا حسين اذا سوى شيء سقط قال يا حسين يا يا رسول الله يا ابن علوان واما الله سأله فقد نسيه نسي ربه ان قام ان قام وان قعد وان عفا - 00:19:40

ولا ينكر ذلك ويرى انه باب حاجته الى الله وشفيع عنده. وهكذا كان عباد الاصنام وهذا هو الذي انكره الله تعالى عليه في القرآن وابطله. واحبر ان الشفاعة قال قل لله الشفاعة جميما والقرآن مملوء من من امثال هذا ولكن لا يشعرون بدخول الواقع دخول الواقع

ويظنه في قوم قد خلوا بعض الناس يظن ان الشرك ما ينطبق عليه وانما على على عباد الذين مضوا وينطبق عليه ولم يعقبوا وارثا واننا خاص بالمشركين الذين مضوا وانتهوا عباد الاصنام والعنان. وان الموجودين في الحاضر لا يدخلوا تحته. قال وهذا هو الذي يحول بين المرء دون فهم القرآن - 00:20:20

ليحول المرض مثلا القرآن هو يظن ان الشرك انه في قوم مضوا وان الموجودين في العصر الحاضر لا يشملهم الشرك. هذا يحول بينه وبين فهم القرآن كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما تنقض عرى الاسلام عروة اذا نشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية. وهذا صحيح - 00:20:40

لان الذي نشأ في الاسلام هو لا يعرف الجاهلية وامور الجاهلية والشرك وافعال الجاهلية يقع فيها ولا لا يعلم لا يظن انه شرك يفعله ولا يعرفه لكن اللي يعرف لما يقع في الصحابة الذين كانوا مشركين ثم اسلموا خبروا الشرك ولا قبرة ناقة اخرى - 00:21:00

اكم حوال من ابناهم ابناهم الذين دخلوا في الاسلام بعضهم ما يعرف الشرك. اللي ما يعرف الشرك يقع فيه ولا وهو لا يعرفه. لكن الذي يعرف الشرك لا يقع فيه. والله هذا ما يقول عمر عندما تنقض الاسلام عروة اذا نشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية. لان الذي لا يعرف الجاهلية يقع فيها - 00:21:20

ولا يدري انه وقع في الشرك بخلاف الذي نشأ في الجاهلية وعرف الشرك وخبره وذاق ضواوئه فلا يقع في مرة اخرى. قال المؤلف وهذا لانه لم يعرف الشرك وبعده القرآن وذمه فوقه واقره وهو لا يعرف. قيل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فلان لا يعرف الشر - 00:21:40

قال ذلك احرى لقائه في الشفقة في الشرك. كما قال حذيفة ابن اليمان كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم يسأل عن الشر لو ينبهون هؤلاء ما في احد ينبهنا ها؟ نعم. شف الاخوان. كلنا بنوازن - 00:22:00

فالذى لا يعرف الشر يقع فيه ولا لا يعرفه. ومن انواع الشرك قال المؤلف انواع الشرك طلبوا الحوائج من الموتى. يقول يا فلان اغثني فرج كربتي اعطي ارزقني والاستغاثة بهم اغثني والتوجه اليهم وهذا قال اصل الشرك في العالم. فزاروهم زيارة العبادة وجعلوا قبورهم اثانا - 00:22:20

نسأل الله السلامة والعافية. نعم. الفصل الثامن اعلم يا اخي في الله عز وجل ان معنا اصلين عظيمين احدهما الا نعبد الا الله والثاني الا نعبد الا بما شرع ولا نعبد بعبادة مبتدةعة - 00:22:50

الاصلان هما تحقيق لشهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد كما ذكرناه سابقا - 00:23:10

ولهذا قال الفقهاء العبادات مبنها على الاتباع لا على الابتداع. ويدل على هذا ما في الصحيحين ايضا عن عمر رضي الله عنه انه قبل الحجر الاسود وقال والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولا - 00:23:30

لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل كما قبلتكم. فتدبر وتفكر وتتبه ولا تكن من الغافلين. العاصي الثامن في بيان ان ان التوحيد مبني على اصله. ان التوحيد مبني على اصل الاصل الاول - 00:23:50

الا نعبد الا الله وهذا هو معنى شهادة ان لا الله الا الله الا نعبد الا الله هذا هو معنى شهادة ان لا الله الا الله وهو وهو يدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى وآآ - 00:24:10

واذا تخلف هذا الاصل حل محله الشرك. والاصل الثاني الا نعبد الا الله الا بما شرع. لا ولا نعبد بامانة مبتدةعة وهذا هو معنى شهادة ان محمدا رسول الله. ويدل عليه هذا الحديث الذي سقاهم المؤلف حديث عائشة في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احدث في - 00:24:30

هذا ما ليس منه فهو رد يعني فهو مردود وفي لفظ مسلم من عمل عملا ليس عليه امر الله فهو رد. واذا تخلف هذا الاصل حل محله البدع هذا الاصلان هما اصل الدين واساس الملة. اصل الدين واساس الملة ان تشهد ان لا الله الا الله وان تشهد ان محمدا رسول الله.

الله الا بما شاء لا نعبد بالبدع. ويidel على هذا الاصل ادلة منها قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا عملا صالحا هذا هذا الاتباع ولا يشرك بواية ربه احدا والذي العمل ليس في الشرك هو الخالق - 00:25:10

قال تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوسطى اسلام الوجه هو الاخلاص وهو محسن الاحسان هو كون العمل موافق للشريعة. قال تعالى بلى ما نسمع وجهه لله وهو محسن. وهكذا ونزل في هذا كثيرا. ولهذا قال الفقهاء العادات مبنها على الاتباع لا على - 00:25:30

ال العبادة على اتباع اتبعوا ما انزل لكم ربكم ولا تتبعوا من دون اولياء. ويidel على هذا ما في الصحيحين عن عمر رضي الله عنه انه قبل الحجر الاسود وقال والله اني لاعلم انك حجر لا تضره ولا تنفع ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. عمر رضي الله عنه في الموسم في الموسم - 00:25:50

الحج قبل الحجر واعلن للناس وقال للحجر والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولا ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك لنبين رضي الله عنه ان تقبيل الحجر لا هو لا انه ضرورة يرفع ولكن للتأسي التأسي بالنبي - 00:26:10

تأسيا بالنبي والله تعالى يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. فعمر قب الحجر قال نقبله بالتأسي. لا انه يضره ويرفع تأسيا بالنبي ولو لا ان النبي صلى الله قبل ما قبلناه. نعم. ومن يتدارس الآيات القرآنية تبين له معنى لا - 00:26:30

لا الله الا الله وتفكر في قوله تعالى اتخذوا احبارهم ورہبانہم اربابا من دون الله وقد فسرها النبي صلى الله عليه وسلم لعدي ابن حاتم رضي الله عنه انه الاخذ بقول الرجال ولهذا قال - 00:26:50

الا وما امرؤ الا ليعبدوا الها واحدا. لا الله الا هو سبحانه عما فصار ذلك الاخذ عبادة لهم وصاروا به اربابا لهم من دون الله. ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبیین اربابا. ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون - 00:27:10

ومن يتدارس الآية القرآنية يتبين له معنى لا الله الا الله. ويتبين معنى هذه الكلمة وانها تنفل به عن عن غير الله وتنبتها لله وحده. ويتفكر في قوله اتخذوا احبارهم ورہبانہم ارضاهم من دون الله. وهذا في اليهود والنصارى والاحبار هم العلماء والرهبان هم - 00:27:40

ومعنى يتخذهم اربابا انهم آیا يشرعون لهم يحلون لهم الحرام ويحلونه ويحرمونا عليهم الحرام فيحرمون عليهم الحال يعني يحلون لهم الحرام فيعتقدون حله ويحررون عليهم الحال حرمته وبهذا يتخذهم اربابا لان الرب هو المشرع شرعا لهم من الدين ولهذا عدي بن حاتم كان - 00:28:00

ثم اسلم فلما جاء الى النبي وهو يقرأ هذه الآية اتخذوا احبارهم وربانیا ورمودوا له. قالوا يا رسول الله لسنا نعبدهم ظن عادي ان العبادة للركوع والسجود. فقال انه اليهوا يحرمون ما احل الله؟ فتحرموه ويحلون ما حرم؟ قال بلى. قال فذلك عبادتهم. طاعتكم في التحليل والتحريم هو - 00:28:30

الشرك لان التشريع التشريع والتحليل والتحريم هذا من خصائص الله. لا يشرع ولا يحل لها احد الا رب. فاذا كان اذا كان هؤلاء اه يتبعون علماءهم وعبادهم في التحليل والتحريم فقد اتخذهم ابواب بدون لا. اما من طاعة في المعصية ولا يعتقد - 00:28:50

آآ حلها فهذا يكون عاصي مثله. امره رئيسه او شيخه ان يشرب الخمر ويعلم انه حرام لكن طاعة موافقة له لاجل الدنيا اما اذا احل قال الخمر حال واعتقد انه حال هنا يكون شرك لان الطاعة في التحليل. نعم. فصار - 00:29:10

قال المؤلف الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وحلفاء. يعني الله تعالى امر عباده بالخلاص قال فصار ذلك نخل عبادة له لهم فصاروا به اربابا من دون الله يعني المشركين اليهود والنصارى لما - 00:29:30

آآ لما اطاعوا علماءهم وعبادهم في التحليل والتحريم صاروا بذلك اربابا لهم من دون الله وصار هذا عبادة الله والله تعالى يقول ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة وربنا اربابا ان يأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون؟ نعم - 00:29:50

فمن تدبر هذه الآيات وما شاكلها تبين له معنى لا الله الا الله وتبين له التوحيد الذي جحده اكثرا من يدعي العلم في هذه القرون. وقد عمت البلوى. وقد عمت البلوى بالجهل به بعد القرون الثلاثة - 00:30:10

ولما وقع الغلو في قبور اهل البيت وغيرهم وبنيت عليها المساجد وبنيت لهم المشاهد والقباب. فاتسع الامر وعظم وعظمت الفتنة في الشرك المنافي للتوحيد. لما حدث الغلو في الاموات وتعظيمهم بالعبادة - 00:30:30

وبهذه الامور عاد المعروف منكرا والمنكر معروفا والبدعة سنة والسنة بدعة. نشأ على هذا الصغير عليه الكبير فتبين سر قوله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى - 00:30:50

الغرباء الذين يصلحون ما افسده الناس. نعم يقول من تدبر الآيات تبين له معنى لا اله الا الله. وانها تمثل الالوية عن غير الله لو تبين له التوحيد الذي جحده اكثر من الداعي العلم في في القرون المتأخرة. ما هو التوحيد الذي جحده هو اخلاص العبادة لله وحده - 00:31:10

يدعون على الاموات ويدعون اصحاب القبور وجحدوا ان يكون الدعاء خاص بالله والذبح خاص بالله فهم جحدوا التوحيد الذي جاءت به الرسل. قالوا قد عمت بالولوة بالجهل بعد القرون الثلاثة المفظلة. فالقرن النبي صلى الله عليه وسلم واقول الذي بعده والذي يليه. ولما وقع - 00:31:30

غلو في قبور اهل البيت وغيرهم اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم علي وفاطمة والحسن والحسين وزوجة النبي صلى الله عليه وسلم وعمه العباس لما قالوا في اهل البيت وبنيت على المساجد وبنيت عليهم المشاهد والقباب وعظمت الفتنة في الشرك المنافي للتوحيد - 00:31:50

بسبب الغرور في الاموات وتعظيمهم بالعبادة. وبهذا معروفا. نعم. صار المنكر معروف. والمعروف منكر. والسنة بدعة. كيف ذلك ترى الذي يدعوا الى التوحيد هذا ينكرون عليه. ويقولون هذا هذا متنقص للصالحين. فصار المعروف منكرا. والمنكر الذي هو - 00:32:10 يفعلونه هو المعروف عندهم. فصار المنكر معروفا و معروف منكرا. والسنة البدعة سنة والسنة بدعة. نشأ على هذا الصغير و هرب عليه كبير بسبب تطاول الازمة قال قال المؤلف فتبين سر قوله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. نعم. بدأ غريبا بالنبي صلى الله عليه وسلم ومع الصحابة - 00:32:30

وساعد عاد غريبا لما اه انكر جدا كثيرا من نفس التوحيد الذي بارك الله برسله فصار غريبا صار الاسلام غريب الى التوحيد يسمونه تنقص الصالحين والشرك يسمونه محبة للصالحين. في حال التوحيد. قال قال النبي طوبى طوبى - 00:32:50

الجنة للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس. وفي لفظ الذين يصلحون اذا فسد الناس. وفي لفظ وهو قيل قيل من هم رسول الله؟ قال هم النزاع من القبائل. وفي نفسه انه قال هم قوم صالحون قليل في قوم - 00:33:10

من سوء كثير. هذا الغرباء نعم. روى الترمذى وابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. تعرف الى الله في الرخاء - 00:33:30

يعرفك في الشدة اذا سألت فاسأل الله و اذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يضروك. ولو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم يكتبه الله لك لم ينفعوك. جفت - 00:33:50

الصحف ورفعت الاقلام واعمل لله بالشكر في اليقين. نعم هذا الحديث من حديث ابن عباس معروف. ومعروف لكن الزيادة فيه واعمل لله بالشكر في الله. قيل هذى فيها زيادة. يقول النبي احفظ الله احفظ احفظ الله - 00:34:10

ومحاربه بان يؤدي الاوامر النواهي يحفظك في نفسك واهلك ومالك احفظ الله سدد تجاهك انا تعرف الى الله في الرخاء في وقت الرخاء والرخاء وقت الرخاء. حينما تكون صحيحا شحيحا وتعبد الله - 00:34:30

وتخليص العبادة له يعرفك في الشدة في وقت المرض في وقت الحاجة في وقت الفقر في وقت الشدة في وقت تسلط الاعداء يعرفك كيف الشدة اذا عرضت الله في الرخاء عرفك في الشدة - 00:34:50

اذا سألت فاسأل الله السؤال خاص بالله و اذا استعنت فاستعن بالله خاص بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله لك لان الضرر بيد الله ولو اجتمعوا على انفعكم بشيء لم يكتب الله لك لنفعوك جفت الصحف ورفعت الاقلام لان هذا - 00:35:00

اكتبوا في اللوح المحفوظ والناس لا يملكون شيئاً و اذا اصابك شيء على ايدي بعض الناس سواء نفع او ضوء فالله قدره ذلك وكتب في اللوح المحفوظ فانت فهذا كله راجع الى الله عز وجل فعليك ان تلجم الى الله عز وجل. لانه لو بيده الضر والعفو نعم - 00:35:20 وعن عمران ابن حصين رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى رجلاً في يده حلقة من صوف قال ما هذه؟ حلقتنا صلى الله عليه حلقة. نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى - 00:35:40

رجلاً في يده حلقة من صفر فقال ما هذه؟ فقال من الواهنة فانها لا تزيدك الا وهن انك لو مت وهي عليك ما افلحت ابداً. رواه احمد. نعم هذا الحديث الذي رأى رجلاً في يده حلقة من صفر. يعني - 00:36:00

ووضعها لاجل الاستشفاء بها سبب للشفاء. وقيل ان عمران وقيل انه هو عمران نفسه فقال النبي ما هذه؟ قال من الواهنة الواهنة مرض يأخذ في عضد الرجال وحط هذه وضع هذه الحلقة حتى ايش؟ تكون سبباً في الشفاء من - 00:36:20

مرض الواهنة فقال لها انزعها لا تزيدك الا مرضنا لانك تتعلق بغير الله. ولو مت وهي عليك ما افلحت ويجب ان تتعلق القلوب بالله عز وجل نعم. والاسباب التي ما جعل الله اسباباً لا يجوز اعتقادها اسباباً. هذا من - 00:36:40

من المعصية ومن الشرك الاقصى يكون يعتقد انها الحلقة هي سبب في الشفاء والله ما جعلها سبب. نعم. ومن الشرك ان يستغفث بغير الله او يدعوه غيره والاستغاثة هي طلب الغوث. وهو ازالة الشدة كالاستنصار طلب النصرة والاستعانتة - 00:37:00

طلب العون فكل ما قصد به غير الله مما لا يقدر عليه الا الله كدعوات الاموات والغائبين فهو من الشرك الذي لا يغفره الله تعالى. قال الله تعالى وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. نعم - 00:37:20

هنا من الشرك الاستغاثة بغير الله ودعاء غير الله. والاستغاثة طلب الغوث وهو ازالة الشدة كالاستنصار طلب النصرة والاستعانتة الاستغاثة خاصة بالمكروب الذي اصاب كرب كالغريق يستغفث واحد. والاعانة وكذلك - 00:37:40

الدعاء عام في الرخاء وفي الشدة. فيكون اخص الاستغاثة. قال المؤلف كل مقصود بغير الله مما لا اقدر عليه الا الله فهو بالشرك. مثل دعوات الاموات يدعوه الميت يدعوه الغائب هذا من الشرك الا يغفره الله اذا مات على ذلك. قال الله تعالى وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. نعم. وقال تعالى - 00:38:00

لا ومن اضل من يدعوه من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلين و اذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين. فاخبر الله تعالى انه - 00:38:20

ولا اضل من يدعوا احداً دونه كائناً من كان فليس لمن دعا غير الله الا الخيبة والخسران فلا يحصل للمشرك يوم القيمة الا نقىض قصده. وصار المدعو للداء عدواً. فالدائي للغير في غاية الضلال. نعم. قال الله - 00:38:40

تعالى مع الله قليلاً ما تذكرون. هذه الآية يقول تعالى ومن اضل مما يدعوه عند الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عند دعائهم غافلون. و اذا السكان وهم اعداء وكانوا بوالد بعبادة الكافرين. تعال خذ ذيما في هذه الآية اخبر الله تعالى ان - 00:39:00

لا احد اضل مما يدعوه من دون الله. كائناً من كان لانه ليس له الا الخير والخسران. يدعوه غير الله يدعوه ميت يدعوه غائب يدعوه يدعوه جندي هذا خائن لانه لا لا يستجيب له ولا يقضى حاجته. فلا يحصل لمشرك يوم القيمة الا نقىض قصده. فصار المدعو للداعي - 00:39:30

عدوا له. في يوم القيمة هؤلاء المدعون يعادون ما امرناكم. لماذا تدعون؟ الدعاء حق فيكون اعداء لهم. ولهذا قال تعالى ومن اضل مما يدعوه الله من يستجيب له الى يوم القيمة وهم غافلون. و اذا حشر الناس كانوا لهم اعداء. اما يجي المرتضى اذا دعاه - 00:39:50

هو الله نعم. وروى الطبراني عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين. فقال بعضهم قوموا بنا نستغفث برسول الله من - 00:40:10

المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاستغاثة به حماية لجناب التوحيد. وسدا لذرائع الشرك مخافة ان يقع - 00:40:30

من امته الاستغاثة بمن لا يضر ولا ينفع ولا يسمع ولا يستجيب من الاموات والغائبين والطواويث والشياطين الاصنام وغير ذلك وقد

وقع وقد وقع من هذا الشرك وقد وقع من هذا الشرك العظيم ما عمت به البلوى حتى - 00:40:50

ظنوا ان الميت يسمع وينفع فتركوا الاسلام والايمان رأسا كما ترى عليه الاكثرين من جهلة هذه الامة نعم هذا الحديث عن الصامت انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق لاذن المؤمنين. فقال بعضهم وهو ابو بكر الصديق. قوموا بنا نستغث - 00:41:10
من هذا المنافق والمنافق هو عبد الله ابن ابي رئيس المنافقين فقال انه لا يستغاث بي وانما يستغاث به. هذا الحديث فيه ضعف لانه من في سند ابن لحيحة اختلط - 00:41:30

لكن له شواهد والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستغاث بي اذا احتمل النبي لا يقدر ان نغطيتهم ويحتمل انه يقدر بغيتهم لكن منهم ان يتعلقوا بالله عز وجل. قال المؤلف انما نهى النبي صلى الله عليه الاستغاثة بحماية لجناب التوحيد. وسدا لذراع الشرك والا - 00:41:40

فالرسول لا يقدر يقدر ان يعاقب عبدالله ابن ابي. لكن نهاهم حماية لجناب التوحيد ويحدد لذراع الشرك مخافة ان يقع من امه الاستغاثة من لا يضر ولا ينفع ولا يسمع ولا يستجيب من الاموات والغائبين والطواغيت والشياطين والاصنام وغير ذلك. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الرجل - 00:42:00

رجل موجود والنبي لكن نهاهم حتى لا يقعوا في في الشرك في دعاء الاموات والغائبين. وقع من هذا الشرك العظيم ما امت بالبلوى حتى وان الميت يسمع وينفع. نعم يسمع كل امهم انه يجيب من دعاهم ويقول بعضهم يقول لا روح الميت تجيب وانا اتصرف والا تجيب من دعاها وتنصر من لاذ - 00:42:20

لحمها كل هذا من من الشرك ولهذا قال تركوا الاسلام والايمان رأسا كما ترى اهل العلم جعلت هذه الامة نعم. الفصل التاسع فصل مهم وتتبئه مفيد. اعلم يا اخي في الله عز وجل كما ان الاقفال اشكال واصناف منها ما له سن واحد - 00:42:50
ومنها ما له سنان ومنها ما له اسنان ولا ينفتح كل واحد منها الا بمفتاحها الخاص له. فلا ينفتح ابدا ما له سن واحد بمفتاح له اسنان متعددة. وكذا العكس. فكذا العبادات والطاعات لكل لكل اشكال - 00:43:10

هيئات بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن بيان سواء كانت فعلية او قوله كهيئة الصلاة وان مفتاحها التكبير وختامها التسليم. وان القراءة موضعها القيام والتسبيح محله الركوع والسجود. وهكذا - 00:43:30

فمن اتي كما بين وفعل فقد سعد وصار من المقبولين. ومن عكس او زاد او نقص فقد تبعى وظلم. وصار من دين وهكذا لها امثلة تظهر لمن تدبر وتفكر من اولي الالباب. فاللهم انا نسألك ان تجعلنا منهم - 00:43:50

امين نحو الفصل يبين فيه النبي الاقفال والمفاتيح متعددة مختلفة. الاقفال انواع اشكال والمفاتيح انواع اشكال من المفاتيح ما له سن واحد ومنها ما له سنان ومن لها ثلاثة ومنها اربعة او خمسة وكل قفل لا ينفتح الا بمفتاحه - 00:44:10
الخاص البلدي له سن الواحد يفتح يفتحه ما له سن واحد واذا اتيت المفتاح لا ينفتح هذا القفل. الوقوف الذي له ثلاثة اسنان لا يفتح بما له سنين. سنان وهكذا. وكون له اسنان - 00:44:30

متعتمدة لا يفتح الوقوف الذي له سن واحد. فكذلك العبادات والطاعات اشكال وهيئات بينها النبي صلى الله عليه وسلم بعضها فعلية وبعضها قوله كهيئة الصلاة الصيام والحج كهيئة الصلاة والصلوة لها مفتاح ولها قال المفتاح والتكبير وختامها التسليم والقراءة موضعها القيام - 00:44:50

التسبيح على الركوع والسجود فمن اتي كما بين وفعل قد سعد شر من قوله ومن عكس او زاد او نقص فقد تبعى وظلم وصار من المردودين وهكذا لهذا امثلة تظهر لمن تدبر وتفكر اللهم انا نسألك ان تجعلنا منهم نعم. ولماذا ذلك كذلك؟ لأن الدين والعبادة - 00:45:10

دواء من تركيب الحكيم العليم الخبير. الله رب السماوات والارض العزيز الحكيم. فيجب ان يؤتى به كما امر وبين بواسطة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. كما ان الطبيب الحاذق من البشر بعدما يعرف الداء - 00:45:30

يركب له دواء مركبا من اشياء على كميات خاصة فيركبون الادوية. فيركبون حسب الامراض بعد معرفتها فيعالجونها بها. فمن صادف

ذلك ربما نفعه فصار سببا للعافية والسلام واما من خالف ذلك الطبيب او ركب هو بنفسه ادوية بلا معرفة حقيقة خواصها وكميتها.

فربما صار - 00:45:50

سببا لهلاك نفسه واهلاك غيره. فان كان الامر هكذا فليعلم ان الدين والعبادات طرق واسباب لاصلاح النفس الانسانية وتزكيتها من الامراض والادناس والاهوية الفاسدة حتى يكون صاحبها لائقا لقرب الله - 00:46:20

تعالى الخالق الحكيم ورضوانه. نعم المؤلف رحمة الله يضرب الامثلة الحسية حتى ينتقل الانسان منها الى امثل معنوية فيقول المؤلف الدين عبادات الدين والعبادات دواء ركبها الحاكم العليم سبحانه وتعالى وهو رب السماوات والارض العزيز الحكيم - 00:46:40

فيجب ان يؤتى بالاوامر كما امر النبي كما امر الله كما رسوله وبين يجب ان يأتي الانسان بالاوامر كما امر الله وكما بين في واسطة النبي صلى الله عليه وسلم. كما ان الطبيب الحاذق هذا مثال حسي من البشر اذا عرف الدواء ركب له دواء. وركب على كميات خاصة - 00:47:00

الاطباء يركبون الادوية حسب الامراض مو معروفة الان في الصيدليات الان الادوية حسب الامراض بعد معرفتها فيعالجونها بها فمن صادف ذلك ربما نفعه فصار سببا للعافية والسلامة. واما من خالف الطبيب او ركب هو بنفسه ادوية بلا معرفة بلا معرفة حقيقة خواصها - 00:47:20

ربما يكون هذا الدواء اللي ركب السبب فيها لكن والسبب في هلاك غيره. اذا كان الامر هكذا في الدواء الحسي فكذلك دواء المعنوي يعلم ان الدين والعبادات طرق واسباب لاصلاح النفس الانسانية وتزكيتها من الامراض والادناس واهواء النفوس الفاسدة - 00:47:40

حتى يكون صاحبها لائقا لقرب الله تعالى الخالق الحكيم ورضوانه. يعني الانسان يكون عليه ان يعلم ان هذه العبادات طرق واسباب لاصلاح نفسه يصلح الله بها نفسك هذه العبادات تصلح النفس وتزكي وتنصل بالله عز وجل وتبتعد عن اهوائها وعن ما - 00:48:00

يرضيها ويهلكها نعم. فطرق الدين والعبادات الصحيحة انما هي ما بينه الذي خلق الخلق على محمد صلى الله عليه وسلم. فمن زاد على هذا او نقص فقد خالف الحكيم الخالق العليم. بتزكيته الادوية - 00:48:20

من عند نفسه فربما صار دواءه داء وعبادته معصية وهو لا يشعر لان الدين قد كمل تمام الكمال فمن شيئا فيه فقد ظن الدين ناقصا وهو يكمله باستحسان عقله الفاسد وخياله الكاسد فيا - 00:48:40

خسارة من هذا شأنه فننعواز بالله من الكفر بعد الايمان ومن الضلال بعد العرفان. فاذا عرفت هذا حق المعرفة علمت ان الذين اخترعوا الاوراد والاحزاب كدلائل الخيرات وقصيدة البردة والهمزية والاوراد الفتحية وغيرها - 00:49:00

من ورد فلان وحزب فلان وختم خواجة كان قد زادوا في الدين اشياء من عند انفسهم افتراء على الله وعلى رسوله الله صلى الله عليه وسلم ويقولون يقول كذا كذا مرة من اين لهم هذا العدد - 00:49:20

حزب يوم كذا من اين لهم تعبيئه؟ وهذا الشيء في هذا اليوم فضلا عما في كلماتهم من الشركيات والكفرية وتنتزيل المخلوق منزلة الخالق ودعاء الاموات وطلب الحاجات من المخلوقات كما لا يخفى على من اطلع عليها من - 00:49:40

اولي الالباب اما يكفيك ما ورد في القرآن من الدعوات وما ثبت عن الانبياء عليهم السلام من الاوراد وما صح الاسانيد الصحيحة عن سيد الكائنات. سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. من الاوراد المؤقتة - 00:50:00

والليلة والنهاية فاذا لم يكفك ما كفى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وتابعهم باحسان ثان عليهم الصلاة والتسليمات فلا كفاك الله ابدا فتنبه وتدبر ولا تكون من الغافلين الغاوين - 00:50:20

حاصل نعم المقصود المؤلف رحمة الله يبين ان العبادة التوثيقية وطرق الدين والعبادات الصحيحة انما هي ما بينه الذي خلق الخلق على لسان رسول الله الا يعلم من خلق؟ والله تعالى هو الذي بين العبادات وهو الذي يعلم ما يصلح خلقه. على لسان رسوله صلى فمن زاد او نقص - 00:50:40

فقد خالف الحكيم الخالق سبحانه وتعالى بان لو ركب ادوية من عند نفسه وربما صار هلاكه في هذا في هذا في هذا ربما صار هلاكه

في هذا الدواء الذي ركبه من عند نفسه. وكذلك البدع والشرك هي تهلك الانسان. كما ان الدواء الذي ركبه لنفسه قد - 00:51:00
يهلك فكذلك البدع والشرك تهلك الانسان. وتكون عبادته معصية وهو لا يشعر اذا تعبد الله بالبدع. لان الدين كامل. فمن على الدين شيئاً فقد ظن ان الدين ناقص وهو يكمله في لسان عقله. فيا خسارة من هذا شأنه ونعود بالله من الكون بعد اليمان ومن الظلمات. اذا عرفت هذا حق المعرفة - 00:51:20

علمت ان الذين اخترعوا الاوراد والاحزاب انهم مبتدة. صوفية اختراع اوراد واحزاب اوراد في الليل واوراد في النهار وفي الصباح من ذلك كتاب دلائل الخيرات هذا اخترع فيه صلاة النبي صلى الله عليه وسلم المخصوصة قصيدة البردة التي يقول فيها البوصيري يخاطب الرسول - 00:51:40

يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به سواك عند حلول الحادث العمم ان لم تكن في معادي اخذا بيدي فضلاً والا فقل يا زلة القدم لست ربه يقول الرسول اذا يوم القيمة اذا لم تأخذ بيدي والا فانهالك نسي ربك. ويقال يخاطب الرسول فان من جودك الدنيا وضرتها. ومن علومك علم اللوح - 00:52:00

اعوذ بالله من يقول يا محمد انت تملك الدنيا والآخرة. وش بقي لله؟ اذا كان الرسول يملك الدنيا والآخرة ما بقي الا شيء. نعود بالله. ومن علومه علم اللوح المحفوظ والقلم. هذا القلوب هذه عورة حزب بعض الناس يقرأها صبح ومساء ورد. هذه هذه الشركيات يسمى البصيرية - 00:52:20

الهمزية والفتحية كل هذه اوراد عند الصوفية. قصيدة البردة دلائل الخيرات والهمزية الفتحية وكذلك ورد فلان وحزب فلان وختم خواجة فزادوا في الدين اشياء من عند انفسهم افتراء على الله وعلى - 00:52:40

رسوله صلى الله عليه وسلم اورد في الصباح واوراد في المساء واوراد في الليل كل ما انزل الله بها سلطان ليس عليها دليل. لكن الاوراد الشرعية المعروفة بالاحاديث الصحيحة هناك ورد في - 00:53:00

في السماء في المساء واذكار بعد الصلوات والاكثار عند النوم يقولون كذا وكذا مرة من اين؟ يقول الرسول من لهم هذا هذا العدد يعدهه تقول كذا وكذا مئة مرة تقرأ البصيرية مئة مرة تقرأ كذا من له هذا العدد؟ ويقول الحزب اليوم كذا من اين لهم تعين هذا الشيء؟ فظلا - 00:53:10

في كلمات من الشركيات العدد مبتدأ والكلمات شركيات. والكافريات يجعلون المخلوق مثل الخالق. تنزيل المخلوق منزلة الخالق ويدعون الاموات ويطلبون الحاجات قال اما يكفيك ما ورد في القرآن من الدعوات؟ كافي ما ورد في القرآن. وما ثبت عن الانبياء عليهم الصلاة والسلام من الاوراد - 00:53:30

كافيك عن اوراد الصوفية وما صح بالاسناد الصحيحة عن الرسول صلى الله عليه وسلم سيد الكائنات محمد صلى الله عليه وسلم من الاوراد المؤقتة والمطلقة والليلية والنهارية هذا في اورد في الصباح ورد في الليل اوراد في النهار او بعد الصلوات هذى ثابتة تكفي المؤمن. قال اذا لم يكفك اذا لم يكفك ما كفاه رسول الله واصحابه - 00:53:50

فلا كفاك الله دعاء عليه. الذي لا يكتفي بما بما كفاه النبي صلى الله واصحابه لا كفاك الله. فاذا لم يكفي كما كفى الله ورسوله الله ابداً ثم قال فتنبأ وتدبر ولا تكن من الغافلين الغاوين. نعم. فالحاصل ان معنى لا الله الا الله لا - 00:54:10

معبد بحق الا الله كقوله تعالى امر الا تعبدوا الا اياته وقوله اياك نعبد واياك اياك نستعين فلا بد من معرفة معنى الله ومعنى العبادة. يقول لا الله الا الله معناها لا معبد بالحق الا الله - 00:54:30

وفي رد على ما يقول معناها لا خالق الا الله. كقوله امر الا تعبدوا الا اياته. اياك نعبد واياك تدل على ان معنى الله هو المعبد لابد من معرفة معنى الله ومعرفة العبادة الله هو المعبد. والعبادة هي امتحان لامر الله ولرسوله. نعم. فاعلم ان الله من الله - 00:54:50

اي سكن يقال الهمت الى فلان اي سكنت اليك. نعم. فالعقل السليم لا تسكن الا الى ذكره والارواح السعيدة لا تفرح الا بمعرفته. لانه الكامل على الاطلاق دون غيره. قال الله جل ذكره الا - 00:55:10

بذكر الله تطمئن القلوب. وقيل الله الفضيل اذا ورع بامه. والمعنى ان العباد مأله ومولعون بالتضرع اليه في كل الاحوال. وقيل من الله

الرجل يأله اذا فزع. اذا فزع من امر - 00:55:30

نزل به فالله اي اجاره فالمجير لجميع الخالق من كل المضار هو الله سبحانه لقوله تعالى وهو يجير ولا يجار عليه وقيل من الله
الرجل اذا تعبد وتأله اذا تنسك وقرأ ابن عباس - 00:55:50

رضي الله عنهم ويدرك والهتك اي عبادتك. والله هو الذي تؤله القلوب محبة واجلالا وانابة واكراما وتعظيمها وذلا وخصوصا وخوفا
ورجاء وتوكل عليه وسؤالا منه. ودعاء له ولا لا يصلح ذلك ولا يصلح ذلك كله الا الله وحده. فمن اشرك مخلوقا في شيء من
هذه الامور - 00:56:10

التي هي من خصائص الالوهية كان ذلك قدحا في اخلاصه في قول لا الله الا الله وكان فيه من في المخلوق بحسب ما فيه من ذلك كما
حققه العلامة ابن القيم في كتابه البدائع وابن تيمية في كثير من كتب - 00:56:40

نعم والملف ينقل عنهم يقول تصنيف الكلمة الكلمة الله من الله اذا سكن. يقال الفت الى فلان سكنت اليه لان العقول تسكن الى الله عز
وجل تسكن الى ذكره. والارواح السعيدة لا تفرح الا بمعرفته. لانه كامل على الاطلاق دون غيره. ولهذا قال الله الا بذكر الله -
00:57:00

تطمئن القلوب هذا المعنى الاول ان من اهلها اذا سكن وقيل الله الفضيل اذا ورع بامه والمعنى ان العباد مألوهون يعني مولعون
بالتظرر الى الله في كل حال هذا معنى اخر وهذا صحيح يعني الله اذا سكن لان النفوس تسكن الى الله والهبة اذا ورع لان الناس -
00:57:20

باللتضرع الى الله. وقيل من الله اذا فزع من امر نزل به. فالناس يفزعون الى الله. اذا صبروا فاللهوا اي اجاره. فالمجيب جميع الخلق هو
الله من جميع قال تعالى وهو زور ولا وقيل من الله الرجل يتعبد وتتأله وتلاه وتأله اذا تنسى - 00:57:40

قال ابن عباس ويدرك واله والهتك في هذه قراءة يعني فرعون ويدرك الهتك عبادك لا تجعل ان فرعون له له صنم يعبده واله هتك
وعبادتك. يعتبر موسى وقومه يصلون ويدرك قراءة حفص - 00:58:00

الهتك وقراءة سنة والهتك. يعني وعبادتك. دل على ان فرعون له معبود يعبدون. عبادة والله هو الذي القلوب محبة واجلالا وانابة
واكراما وتعظيمها وذلا وخصوصا وخوفا ورجاء وتوكل وسؤالا ودعاء ولا يصلح ذلك الا الله وحده اذا - 00:58:20

لعيالها اذا سكن او الله اذا ولع او الله اذا فزع اليه او الله اذا تأله وتنسك وكلها صحيحة كله فمن اشرك مخلوقا في شيء من
هذه الامور التي من خصائص الله من خصائص كان ذلك قدحا في اخلاصه في قول لا الله الا الله وكان فيه من عبودية المخلوق -
00:58:40

بحسب ما فيه من ذلك يعني اي مخلوق تشركه في شيء من خصائص الله عز وجل هذا نوع من عبودية المخلوق. نعم انا لا الله الا الله
لا معبود بحق الا الله. لان الله هو المعبود المطاع فان الله هو المألوه الذي - 00:59:00

ان يعبد وكونه يستحق هو بما اتصف من الصفات التي تستلزم ان يكون هو المحبوب غاية الحب المخصوصة له
غاية الخصوص. والله هو المحبوب المعبود الذي تؤله القلوب بحبها وتلخص له - 00:59:20

وتذل له وتخافه وترجوه وتتنيب اليه في شدائدها وتدعوه في مهماتها وتتوكل عليه في مصالحها وتلتجأ اليه وتطمئن بذكره وتسكن
الى حبه وليس ذلك الا الله وحده ولهذا كانت كلمة لا الله الا - 00:59:40

الا الله اصدق الكلام وكان اهل الله اهل الله وحزبه والمنكرون لها اعداؤه واهل غضبه ونقمته. فاذا صحت صحة بها كل مسألة وحال
وذوق. واذا لم يصححها العبد فالفساد لازم له في علومه واعماله. وهذا - 01:00:00

هو الكلام عند اهل السنة جميعهم. فيا سعادة من هدي الى معرفة حقيقة دين الاسلام واتباعه. نعم معنى لا الله الا الله لا معبود بالحق الا
الله لان الله هو المعبود المطاع ان نقف على هذا غدا ان شاء الله لكم ان شاء الله. غدا نكمل رسالة ان شاء الله والمغرب - 01:00:20
باقي قليل الان يقول بقى اقل من اللي قرأنا اليوم ان شاء الله غدا ان شاء الله نكمل بعد الله - 01:00:40